

بحث مع مسؤولين تشيك العلاقات الثنائية على المستويين السياسي والنيابي . المقداد إلى لاهاي بعد براغ

وكالات

بحث نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس في براغ مع نائب رئيس مجلس النواب التشيكي فويتش فيليب ورئيس اللجنة الخارجية في المجلس كارل شفارتسينبيرغ والتطور السياسية الجارية في سورية والجهود التي تبذلها القيادة السورية على صعيد مكافحة الإرهاب من جهة والتوصل إلى حل سياسي من جهة أخرى إضافة إلى العلاقات الثنائية على المستويين السياسي والنيابي.



نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في اجتماع مع نائب رئيس مجلس النواب فويتش فيليب في براغ (سانا)



.. ومع رئيس اللجنة الخارجية في المجلس كارل شفارتسينبيرغ (سانا)

برلمانية ناجحة ممثلة الذين يفكرون بمستقبل سورية وعلى استعداد للكفاح ضد الإرهاب وبناء دولة مزدهرة. وأعلن فيليب أن وزارة الخارجية التشيكية ستسبل قريباً طائرتين خاصتين محملتين بالذخيرة إلى سورية. من جانبه أعرب شفارتسينبيرغ عن سعاده بلقاء المقداد في براغ وأنه يأمل بأن تتم تسوية العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وسورية في أقرب وقت مشيراً إلى أنه استمع مع أعضاء الوفد البرلماني التشيكي بانتباه إلى العرض الذي قدمه الوفد السوري عن التطورات السياسية والعسكرية. ولفت شفارتسينبيرغ إلى الأمل بأن يتم تحقيق المزيد من التقدم في العلاقات بين تشيكا وسورية. وفي وقت سابق، أكد المقداد في تصريح له بعد وصوله إلى العاصمة التشيكية براغ أمس أن تعليق وفد «معارضة الرياض» مشاركته في

وقد مشيراً إلى أنه استمع مع أعضاء الوفد البرلماني التشيكي بانتباه إلى العرض الذي قدمه الوفد السوري عن التطورات السياسية والعسكرية. ولفت شفارتسينبيرغ إلى الأمل بأن يتم تحقيق المزيد من التقدم في العلاقات بين تشيكا وسورية. وفي وقت سابق، أكد المقداد في تصريح له بعد وصوله إلى العاصمة التشيكية براغ أمس أن تعليق وفد «معارضة الرياض» مشاركته في

تنتاح محسدة من خلال التشاور والحوار بين السوريين وليس بين السوريين وأطراف أخرى. وأوضح المقداد أن زيارته إلى براغ تتم إلى دولة عضو في الاتحاد الأوروبي وسيعقبها زيارة إلى مدينة لاهاي في هولندا لإجراء لقاء مع مؤسسات دولية موجودة في المدينة. وأعرب المقداد عن تقاؤه بزيارات مماثلة ستم قريباً لوفود سورية إلى دول أوروبية أخرى.

لماذا سيستمر جنيف؟!

باسمة حامد

منذ بداية إطلاقه، لم يكن جنيف إلا عنواناً دولياً كبيراً لعملية سياسية «طويلة وشاقّة» كما وصفها الأميركيون والروس غابيتها النهائية إيجاد مخرج سياسي مناسب (للمجتمع الدولي) من الأزمة التي تلتها بظلالها الأمنية والاقتصادية على دوله. وعلى هذا الأساس وبناءً على التفاهات الروسية الأميركية القائمة على حرية السوريين في «تحديد مستقبلهم»، من الطبيعي أن تستمر عملية التحضير للحوار السوري - الطبيعي أن تستمر عملية التحضير للحوار السوري - السوري برعاية أممية ولا تنهار. فالعبث التركي السعودي القطري (الإسرائيلي) في دولة تمثل «خط زلزال» حقيقي بالمنطقة لم يعد يشكل مصلحة لأحد، ولا شك أن حالة الإجماع على استمرار عملية التفاوض كشرط ضروري «للتسوية» تعكس التصمس الدولي بكل «الأزمة». وبغياق قوة عسكرية مؤهلة للتعامل مع المنظمات الإرهابية بشكل فاعل (باستثناء الجيش العربي السوري). ومع وجود جهات «معارضة مشرذمة» لا تملك قراراً مستقلاً ولا تستطيع تغيير موازين القوى على الأرض ولا يمكن أن «تشكل بديلاً عن النظام..» من الواضح أن الهدف المشترك بين الأطراف الدولية هو الرغبة في إنهاء (الصراع). - رفض واشنطن وبرلين لحركة (نتنياهو) التصعيدية في الجولان المحتل، فالتحدث باسم الخارجية الأميركية قال: «إن موقف الولايات المتحدة حيال هزيمة الجولان ثابت منذ فترة طويلة ولم يطرأ عليه تغيير.. هذه الأراضي ليست جزءاً من إسرائيل». في حين رأت الخارجية الألمانية أن القرار (الإسرائيلي) «أحادي الجانب» وإن من المبادئ الأساسية للقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة لا تزعم أي دولة أن لها الحق في ضم أراضي دولة أخرى بهذه الطريقة». - انسحاب وفد الرياض من مشهد جنيف وسط (انشقاقات) في صفوفه من دون إكترات أميركي غربي لردود أفعاله الغاضبة وشروطه وإنذاراته المسبقة وإنسانيته المزعومة. واللائق أن هذا الموقف تراقف مع هجوم لأعضاء الوفد على (الجامعة العربية)، وأتي عشية وصول الرئيس أوباما إلى السعودية، وهذا يعني أن «غربة الوجود» قد بدأت فعلاً. وبغياق الدور السعودي عن المحادثات التي ستعقد لاحقاً سيهدم الطريق للبروة مقترح الوفد الرسمي: (حكومة الوحدة الوطنية الموسعة). - إشارة مؤيد الأمم المتحدة (ديمستورا) إلى أن فرصة التوصل إلى «نتائج ملموسة» ممكنة إذا تم العمل مع شرائح مختلفة من المعارضة. والحديث يدور عن مجموعات تتبنى - كما يقول مسؤولون روس - «مواقف معقولة» ولذلك من المتوقع أن تشهد المرحلة القادمة تعويماً لها أي: (موسكو، القاهرة، حميميم، أسنانة، معارضة الداخل، الوفود الاستشارية) وغيرها.

اتفاق بوتين وأوباما على: «المساهمة في تعزيز نظام وقف الأعمال العدائية في سورية، وكذلك على وضع تدابير إضافية للتعامل مع خروقات الهدنة في سورية، وتوفير وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحتاجة» وفق البيان الصادر عن الكرملين يوم الإثنين حول فحوى الكلمة الهاتفية بين الرئيسين. لقد خرج العالم من زمن «إسقاط الأنظمة» ودخل في زمن «مكافحة الإرهاب» مرغماً، واليوم بات الجميع مقتنعاً بأن السلام في سورية والتنسيق والتعاون والتبادل المعلوماتي مع حكومتها الشرعية هو الخيار الأكثر واقعية والأقل تكلفة لاحتواء الإرهاب ومنع المتطرفين من التمدد في مناطق جديدة، بل الخطوة العملية الأولى لوضع حد للهجرة غير الشرعية، والدليل على صحة جديدة من العلاقات الدولية السورية فتحت فعلاً في مرحلة مفصلية بعد قطيعة استمرت خمس سنوات، وقطار التطبيع العربي الغربي مع دمشق انطلق منذ مدة بهدوء ولن يتوقف.

انطلاق عملية عسكرية لاستعادة الكرامة في الأنبار كارتر يدعو دول الخليج إلى انخراط أكبر في العراق

دعا وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر دول مجلس التعاون الخليجي إلى انخراط أكبر في العراق، وذلك إثر لقائه أمس نظراءه الخليجين في الرياض. وقال كارتر: «أشجع شركائنا في دول مجلس التعاون على القيام بالمزيد، ليس فقط عسكرياً كما فعلت السعودية والإمارات وأنا أقدر ذلك كثيراً، لكن أيضاً سياسياً واقتصادياً».

وتأمل واشنطن أن تعيد دول الخليج فتح سفارتها في بغداد. كما ترغب في مشاركة الدول في عملية إعادة إعمار المناطق العراقية من خلال الأمم المتحدة، أو «منظمات غير حكومية»، بحسب كارتر. ويرجح أن تطرح مسألة الدعم الخليجي للعراق في المباحثات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، اللذين التقيا أمس في الرياض. في مستهل زيارة ليوينين بدأها أوباما. وأشار مسؤول أميركي إلى أن واشنطن تحض دول الخليج على زيادة انخراطها في العراق. وقال المسؤول الذي فضل عدم كشف اسمه: «يريدون (المسؤولون الخليجيون) أن تكون السياسة مهادية ليقوموا بالمزيد. ونحن نقول قوموا بالمزيد للمساهمة في نجاح السياسة».

ميدانياً أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، أمس انطلاق عملية عسكرية لتحرير مركز قضاء الكرامة شرقي الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد) بالأنبار من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

وقال العقيد فرح الجميلي أمر لواء مقاتلي عشائر الكرامة: «قوة من الجيش وبمساندة مقاتلي العشائر تمكنت من تحرير قرى الروقة والدواية والشرقية والغربية بالجزء الشمالي لمركز مدينة الكرامة ٥٣ كم شرق الرمادي»، مشيراً إلى أن عملية التحرير جاءت بعد عملية نوعية انطلقت صباح أمس.

وأضاف الجميلي: إن «العملية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر داعش وتكبدتهم خسائر مادية وبشرية كبيرة». لافتاً إلى أن «العملية جاءت تمهيداً لتحرير مركز قضاء الكرامة بالكامل ومدينة الفلوجة».

وبحسب السلطات الأمنية، فإن عملية تحرير الكرامة، ستمكن القوات العراقية من تطويق الفلوجة من جميع الاتجاهات، ثم تحريرها هي الأخرى من سيطرة داعش. وتسيطر القوات الأمنية والعشائر المساندة لها على ٧٠٪ من قضاء الكرامة شرق الأنبار، على حين تواصل تلك القوات عمليات لتحرير الجزء المتبقي من المدينة.

وفي محافظة كركوك قضت القوات العراقية المشتركة على عشرات الإرهابيين من تنظيم داعش كسائر مدن ومواقع مسلحة في قرية البشير جنوب المحافظة.

من جهة أخرى قتل وأصيب عشرة عراقيين بانفجار إرهابي بعبوة ناسفة قرب سوق شعبية في ناحية اليوسيفي جنوب بغداد وفقاً لما أعلنه مصدر في وزارة الداخلية العراقية.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت أمس الأول مقتل وإصابة خمسة عراقيين في تفجير إرهابي بعبوة ناسفة جنوب غرب بغداد.

(أ ف ب - روسيا اليوم - سانا)

عزز فرصهما لخوض السباق الرئاسي في تشرين الثاني فوز كبير لترامب وكليتون في انتخابات نيويورك التمهيدية



دونالد ترامب وهيلاري كلينتون بعد إعلان فوزهما في انتخابات نيويورك (رويترز)

حقق الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون فوزاً كبيراً مساء الثلاثاء في الانتخابات التمهيدية الحاسمة في ولاية نيويورك ما عزز فرصهما في نيل ترشيح كل من حزبيهما من أجل خوض السباق الرئاسي الأميركي في تشرين الثاني. ومن جانب الجمهوريين فاز ترامب بنسبة ٦٠.٥٪ من الأصوات مقابل ٣٩.٥٪ لحاكم أوهايو جون كاسيك و ١٤.٥٪ لساناتور تكساس تيد كروز المحافظ بحسب النتائج شبه النهائية للتصويت. ولدى الديمقراطيين فازت كلينتون بنسبة ٥٧.٩٪ من الأصوات مقابل ٤٢.١٪ لساناتور فيرمونت بيري ساندرز. وفوز كلينتون التي شغلت منصب ساناتور نيويورك بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٥ بفتح أمامها طريق نيل تصويب الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية من دون أي منازع تقريباً.

وقالت من فندق في مانهاتن برفقة زوجها الرئيس السابق بيل كلينتون وابنتها تشيلسي: إن «السباق للتصويب في مراحل الأخيرة، والفوز متوقع»، وأضافت كلينتون التي تسمح أن تصبح أول رئيسة أميركية في التاريخ: «شكرًا نيويورك، لقد أنتم مرة جديدة أنه لا يوجد مكان أفضل من المكان الذي ننتمي إليه».

وفوز دونالد ترامب سينيخ للملياردير الجمهوري استئناف تقدمه على خصمه الرئيسي تيد كروز بعد

هزيمة مثله في ٥ نيسان في ويسكونسن. ومن برج ترامب في مانهاتن قال المرشح الجمهوري: «أقول للأشخاص الذين يعرفونني جيداً، سكان نيويورك إنه حين يصحوتنا مثل هذا النوع من التصويت، إنه أمر رائع تماماً»، وأضاف في خطابه: «سنستعيد قوتنا وعظمتنا، لا يمكنني الاضطرأ أكثر».

وترامب الذي أعاد تنظيم فريق حملته الرئاسية في الأسابيع الماضية كان يرغب بشدة بالفوز في هذه الولاية ومدينته في مواجهة كروز الذي يهدد مواقفه في السباق لنيل ترشيح الحزب الجمهوري. ومضى كروز بهزيمة ساحقة في نيويورك التي لم يغير له سكانها انتقاده «قيهم».

وكان من المهم أيضاً لكلينتون (٦٨ عاماً) أن تحقق فوزاً بعد سلسلة من سبع هزائم من أصل ثمانية عمليات اقتراع، أمام منافسها الديمقراطي-الاشتراكي بيري ساندرز منذ ٢٢ آذار، والحملة بين الطرفين كانت حامية في نيويورك.

وبيري ساندرز (٧٤ عاماً) الذي ولد في بروكلين قام بحملة في هذه المدينة من دون هواده وتظلم لقطاعات انتخابية آلاف المؤيدين المحسمين الذين جاؤوا للاستماع لخبراته حول الثورة السياسية.

لكن عندما حان وقت التصويت، فضلت أغلبية من الديمقراطيين كلينتون، السيدة الأولى السابقة

(أ ف ب - روسيا اليوم - سانا)

لقاء كيري وظيف يحقق تقدماً ولقاء جديد غداً الجمعة بعد ضمانات أممية بوقف العمليات العسكرية والغارات الجوية وفد أنصار الله والمؤتمر الشعبي إلى الكويت للمشاركة في المباحثات



مبعوث وفد الحوثي إلى محادثات الكويت يتحدث مع صنعاء (رويترز)

أعلن مهدي المشاط مدير مكتب قائد حركة «أنصار الله» اليمنية أن وفد الحركة سيتوجه إلى الكويت في وقت لاحق (أمس) للمشاركة في الحوار مع الأطراف اليمنية بعد تلقي تأكيدات أممية بتبديد وقف إطلاق النار والأعمال القتالية بشكل كامل وكل ما من شأنه حفظ سيادة واستقلال اليمن.

وأفاد المشاط لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» بأنهم سيشاركون في الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة في الكويت بعد تلقي تأكيدات بأن تكون أجددات الحوار واضحة وتلازم القضايا التي من شأنها الخروج بحلول سلمية تنهي الحالة القائمة في اليمن، مشيراً إلى أنه سيتم تعليق المشاركة في حال لم يتم مواءمة ذلك وتحمل قوى العدوان المسؤولية الكاملة عما يترتب على عدم فائتها بما التزم به.

بدوره أكد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام يحيى مويّد أن وفد المؤتمر سيتوجه إلى الكويت بعد إجراء مشاورات طويلة مع الأمم المتحدة وأطراف أخرى تعهدت بإزالة الأسباب التي حالت دون مشاركتهم في جولة المحادثات منذ البداية.

وأعرب دويد في تصريحات صحفية عن أمه في أن تكون مشاورات الكويت محطة فارقة لإحلال السلام وحقق دماء اليمنيين والعودة إلى المسار السياسي وإرساء لفة الحوار وإعلاء قيم التضامن والتوافق بين كل اليمنيين.

وأكد أنصار الله والمؤتمر في رسالة إلى المبعوث الأممي الاحتفاظ بحق تسجيل أي موقف في حال عدم الالتزام بوقف الأعمال العسكرية أو فرض أجددة غير متوافقة عليها في المحادثات.

ومن جانبهم تبلغ الصحفيون الموجودون في الكويت لتغطية المباحثات، أن وفد الحوثيين «يسهل مساء (أمس) الأربعاء أو صباح (اليوم) الخميس»، وأن المباحثات قد تنطلق «اليوم عصراً»، وذلك بحسب مذكرة لوزارة الإعلام الكويتية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة يان كي مون قد حثّ وفد نصرا الله والمؤتمر الشعبي العام على دخول الحوار اليمني اليمني في الكويت.

وأشار ستيغفان دو جاريك المتحدث باسم الأمين العام خلال مؤتمر صحفي في نيويورك إلى أن بان كي مون

أعلن وزيراً الخارجية الأميركي جون كيري والإيراني محمد جواد ظريف أمس الأربعاء إرجاز تقدم خلال لقاء عقد بينهما الثلاثاء في الأمم المتحدة ليبحث تطبيق الاتفاق حول الملف النووي الإيراني، على أن يعقد اللقاء جديداً غداً الجمعة.

وأجرى الوزيران محادثات استمرت ساعتين ونصف الساعة، بعدما اشككت طهران الأسبوع الماضي من أن الولايات المتحدة لا تحترم تعهداتها وتمتعها من الاستفادة من المانحة لمواصل محادثاتهما كبير من العقوبات الاقتصادية عنها.

وقال كيري: «بحثنا عددا من المسائل وأجرنا تقدماً، مضيفاً: «سنعمل على التثبت من تطبيق الاتفاق وفق الأصول ومن حصول جميع الأطراف على المكاسب المتحصون عليها».

ويؤوره أكد ظريف أن المحادثات تناولت ضرورة ضمان «استفادة إيران من المكاسب المحظوظة»، في الاتفاق مؤكداً «سنواصل العمل على الموضوع وسنلتقي مجدداً الجمعة (غداً)».

ومن جانبه أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن جابري أنصاري أن المحادثات التي جرت بين ظريف وكيري الثلاثاء على هامش مؤتمر التفورات المناخية في نيويورك تناولت القضايا المتعلقة بتنفيذ واشنطن لالتزاماتها في إطار الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة



وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف (رويترز)

خمسة زائد واحد. وقال أنصاري في تصريح له أمس: إن «ظريف وكيري بحثا خلال اللقاء مختلف القضايا المتعلقة بالتزامات أميركا وإزالة العقيبات من أمام استفادة إيران الكاملة من نتائج برنامج العمل المشترك الشامل الخاص بالاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن الطرفين اتفقا على عقد اجتماع آخر يوم الجمعة القادم (غداً) على هامش مراسم التوقيع على اتفاقية التغييرات المناخية لمواصل محادثاتهما بهذا الصدد. يذكر أن وزير الخارجية الإيراني تيموس نيوبيورك للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاقية التغييرات المناخية - اتفاق باريس.

وتقول إيران: إنه على الرغم من رفع العقوبات رسمياً عنها، تبقى الصراف والشركات الغربية متزردة في التعامل معها خشية أن تجد نفسها في مواجهة القضاء الأميركي، في ظل استمرار الولايات المتحدة في فرض بعض العقوبات عليها على ارتباط ببرنامج طهران للصواريخ الباليستية.

وأقر كيري بهذا الصدد مساء الإثنين بأن إيران لم تستعد في الوقت الحاضر سوى ثلاثة مليارات دولار من أصولها المجمدة البالغة عشرات المليارات، منذ توقيعها الاتفاق التاريخي مع الدول الكبرى حول برنامجها النووي في تموز الماضي.

(أ ف ب - وكالات)